

دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين ملاءمة ومصداقية المعلومات المحاسبية

The role of Electronic Accounting Disclosure in improving the appropriateness and credibility of accounting information

أ.د. براق محمد

المدرسة العليا للتجارة، الجزائر

esc16berrag@gmail.com

تاريخ القبول: 2019/11/08

براهيمي مها أم كلثوم

المدرسة العليا للتجارة، الجزائر

kaltoum45esc@outlook.fr

تاريخ الاستلام: 2019/01/01

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين ملاءمة ومصداقية المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال اتباع منهج وصفي تحليلي. حيث تناولت الدراسة الإطار النظري للإفصاح المحاسبي الإلكتروني وكذا المعلومات المحاسبية، أما الجانب التطبيقي فقد تم الإعتماد على استبيان موزع على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين لمعرفة آرائهم اتجاه هذه الممارسة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها وجود علاقة ارتباط قوية بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية إلكترونياً وخاصة الملاءمة، أما علاقة هذا الأسلوب من الإفصاح بخصوصية المصدقية فتتوقف على ضرورة تطبيق بعض الإجراءات الخاصة للحد من مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وضمان أمن وسلامة المعلومات المحاسبية المنشورة على الموقع الإلكتروني للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: ملاءمة، مصداقية، معلومات محاسبية، إفصاح محاسبي إلكتروني، مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

Abstract : This study aims to identify the contribution of electronic accounting disclosure in improving the appropriateness and credibility of accounting information through an analytical descriptive approach. The study dealt with the theoretical framework for electronic accounting disclosure as well as accounting information. The applied side was based on a questionnaire distributed to a sample of accountants and accounting experts to know their opinions about this practice. The study concluded with a series of results, the most important of which is the strong correlation between the disclosure of accounting information and the appropriateness of the information. But the relationship of this method of disclosure with the credibility attribute depends on the need to apply some special procedures to reduce the risks of accounting disclosure and ensure the security and integrity of the published accounting information on the website.

Key Words: Relevance, Credibility, Accounting information, Electronic accounting disclosure, accounting disclosure risk.

JEL Classification : M41

*مرسل المقال: برااهيمي مها أم كلثوم (kaltoum45esc@outlook.fr).

المقدمة:

لقد أدى تعدد متعاملي المؤسسة إلى ضرورة تزويدهم بكل المعلومات المحاسبية التي تساعدهم على اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، وهذا ما يحققه الإفصاح المحاسبي باعتباره وظيفة أساسية وجوهر النظرية المحاسبية، حيث يساهم في إجراء مختلف التنبؤات المستقبلية التي تخص الوضعية المالية للمؤسسة بالإضافة إلى تسهيل عملية الاتصال المالي مع جميع الأطراف. ولأن مواكبة التكنولوجيا لم يعد خياراً، أصبح لزاماً على المؤسسات الاقتصادية أن تحسن من جودة أسلوبها في الإفصاح عن معلوماتها المحاسبية، وذلك عن طريق الاستفادة من المزايا التي تقدمها الإنترنت من سرعة في إيصال المعلومات وسهولة الحصول عليها.

لقد أضحى استخدام شبكة الانترنت لنشر التقارير والقوائم المالية في وقتنا الحاضر ضرورة هامة، ففضلاً على أن استخدام وسائل تقنيات المعلومات في مختلف المجالات هو من أهم مظاهر العولمة، فإن استخدامها في المجال المحاسبي سوف يكون له أثر بارز من خلال تسهيل عملية تبادل المعلومات داخل المؤسسة الاقتصادية وخارجها. وبالتالي هذا سوف ينعكس إيجاباً على وظيفة الإفصاح المحاسبي التي عرفت تحسناً ملحوظاً خاصة بعد الأزمات المالية التي شهدتها الاقتصاد العالمي. وعلى هذا الأساس، تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول السؤال الجوهرى الموالي: إلى أي مدى يمكن أن يساهم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين ملاءمة ومصداقية المعلومات المحاسبية؟

للإجابة على الإشكالية السابقة يمكن طرح التساؤلات الفرعية الموالية:

- ما المقصود بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني؟
 - كيف يؤثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المحاسبية؟
 - كيف يؤثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على مصداقية المعلومات المحاسبية؟
 - ماهي الإجراءات التي تخفف من مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني؟
- أهداف الدراسة:** تتمثل أهداف الدراسة في النقاط الموالية:
- توضيح الإطار النظري للإفصاح المحاسبي الإلكتروني؛
 - التعرف على مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين ملاءمة ومصداقية المعلومات المحاسبية؛
 - التعرف على مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وإجراءات التقليل منها وتأثير ذلك على خاصية الملاءمة والمصداقية.

أهمية الدراسة: تأخذ هذه الدراسة أهميتها من أهمية هذا الموضوع نفسه في مجال المحاسبة، وذلك باعتبار أن الإفصاح المحاسبي هو من الوظائف الهامة والضرورية فيها، كما أن استعمال الانترنت للإفصاح عن المعلومات المحاسبية هو أسلوب جديد تعتمد عليه المؤسسات الاقتصادية في الآونة الأخيرة للفوائد الكثيرة التي تنجر عنه، فضلاً عن الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

فرضيات الدراسة: يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو الموالي:

- الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وملاءمة المعلومات المحاسبية.
 - الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ومصادقية المعلومات المحاسبية.
 - الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجراءات التخفيف من مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني و ملاءمة ومصادقية المعلومات المحاسبية.
- منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، كما تم استخدام استمارة استبيان لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة والتي تمت معالجتها باستخدام برنامج SPSS 25، وبناء على ذلك تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور أساسية هي:
- الإطار النظري للإفصاح المحاسبي الإلكتروني؛
 - الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؛
 - الدراسة الميدانية.

المحور الأول: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي الإلكتروني

1. الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

ظهر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني كممارسة جديدة للإفصاح عن المعلومات المحاسبية، ويعتمد هذا الأسلوب على الانترنت من خلال نشر وعرض المعلومات على الموقع الإلكتروني للمؤسسة، ونظرا للمزايا والفوائد العديدة التي يقدمها للمؤسسة ومتعاملها أصبح محل اهتمامهم، كما أن مجال تطبيقه اتسع في العديد من دول العالم. لقد أثار الانتشار السريع والمتزايد لاستخدام الانترنت في تقديم المعلومات المحاسبية كثيرا من الجدل حول أثره على فعالية الإفصاح المحاسبي، حيث لازال الإفصاح المحاسبي عبر الانترنت إفصاح اختياري ولا تحكمه المعايير المحاسبية وإنما يعتمد على اختيار إدارة المؤسسة للمعلومات التي ترغب في الإفصاح عنها، لذلك صاحب التوسع في النشر الإلكتروني تنوعا في ممارسات الإفصاح سواء من حيث كمية ونوعية المعلومات التي يتم الإفصاح عنها. فعلى الرغم من أن الانترنت يوفر شكلا مهما من أشكال الإفصاح الاختياري للمؤسسات والذي يمكنها من توفير المعلومات بصورة فورية فإن محتوى وإمكانية استخدام ودرجة الثقة في المعلومات المنشورة في المواقع الإلكترونية للمؤسسات تتنوع بصورة كبيرة (شعيل، 2013، ص182).

1.1. تعريف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

يعرف على أنه " نشر كل ما يتعلق بالعرض والإفصاح العام للقوائم المالية وإيضاحاتها المرفقة والمعلومات المرتبطة بها على شبكة معلومات إلكترونية متاحة للمستخدمين العامين " (توفيق، 2001، ص282).

يعرف كذلك على أنه "أداة تسمح للشركات بالإفصاح عن البيانات المالية المفصلة والإضافية في مواقعها على شبكة الانترنت في أشكال متعددة لجمهور أوسع" (مغربي ومحمود، 2015، ص14).

بناء على ذلك يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على أنه وسيلة لإيصال المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها عن طريق الموقع الإلكتروني للشركة.

2.1. مزايا الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

يساهم نشر المعلومات المحاسبية على المواقع الإلكترونية في تسهيل عملية الوصول إليها وقراءتها وتحميلها وتحليلها، وما يحققه ذلك من اختصار للوقت والجهد والمال، وفعالية القرارات المتخذة في ضوء الشفافية العالية التي توفرها المواقع الإلكترونية المتكاملة (زماط، 2006، ص 100).

هناك ثلاث فوائد رئيسية لشركات التي تقوم بنشر معلوماتها المحاسبية إلكترونياً وهي تعزيز وضع الشركة على نطاق واسع، وتوفير تغطية أوسع، وجذب المستثمرين الأجانب (مغربي ومحمود، 2015، ص 15).

3.1. المخاطر المرتبطة بالإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

نظراً لاعتماد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على الانترنت فإنه بالضرورة يصاحبه في ذلك مجموعة من المخاطر التي يمكن أن تتعلق بالنظم المحاسبية أو بمحتوى الموقع أو الأطراف التي يمكن أن تدخل إليه، لكن عموماً يمكن أن نجعلها في ما يلي (عرييد وقرطالي، 2015، ص 157):

- الأثر المحتمل لزيادة العبء المعلوماتي.
- صعوبة الوصول إلى المواقع والبنود والمعلومات محددة.
- الحذف والإهمال الممكن لمعلومات هامة في التقرير السنوي التقليدي.
- الصعوبة في التفرقة بين المعلومات التي تمت مراجعتها وتلك التي لم يتم مراجعتها.
- الطبيعة غير المنتظمة للانترنت يمكن أن تجعل من الصعوبة توفير رقابة المجال الذي تستخدم فيه المعلومات وللمستخدمين لتمييز جودة المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة وفي المقابل يمكن أن يزيد من قضايا الأمان والثقة.
- ارتفاع تكاليف إنشاء وصيانة المواقع على الويب.
- قد يرجع كذلك إلى مجموعة المخاطر المرتبطة بتنظيم وتقنين الممارسة العملية ومنها المخاطر والتحديات المرتبطة بطبيعة الإفصاح الإلكتروني وطبيعة أدواته ووسائله.

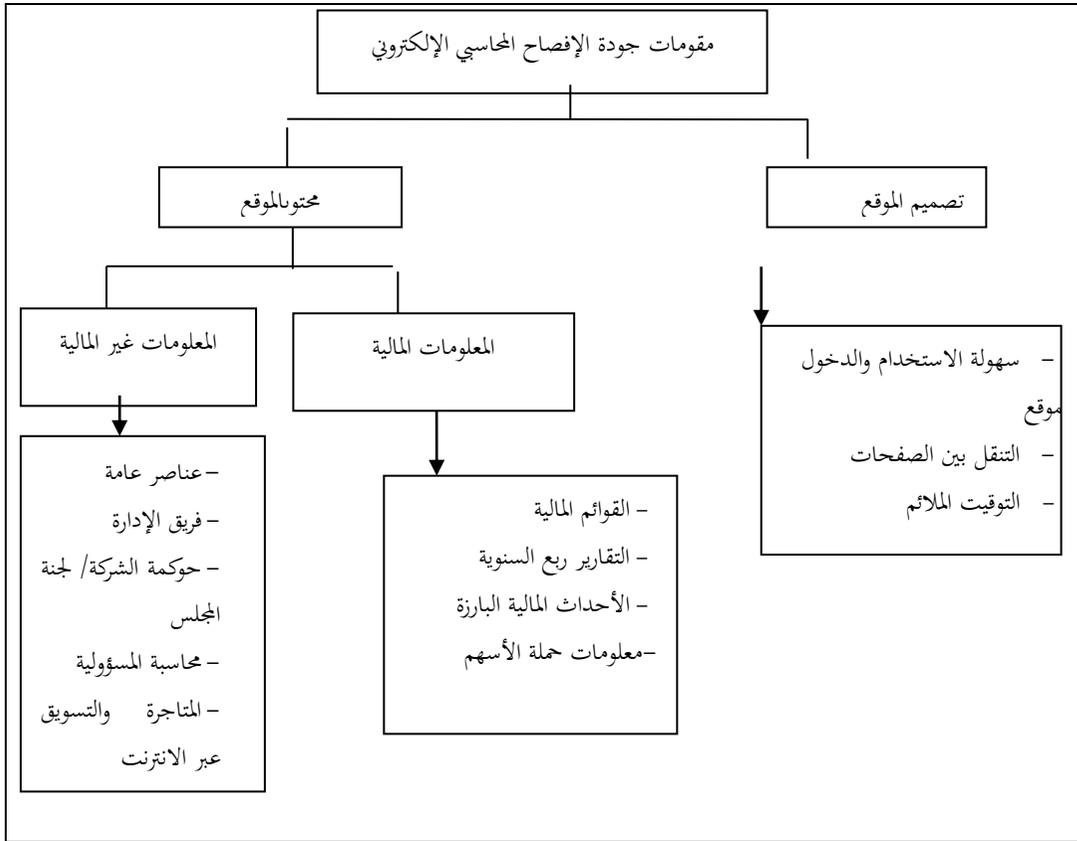
4.1. جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني:

تتوقف جودة الإفصاح المحاسبي على مجموعة من المقومات التي لا بد من توفرها، والتي تتمثل في ما يلي (رشوان، 2018، ص 703):

- توفر برامج الكترونية متخصصة في إعداد وتشغيل عرض البيانات.
- يتطلب توفير شبكة من الأجهزة والمعدات الإلكترونية.
- يتطلب إنشاء موقع إلكتروني للشركة على شبكة الانترنت.
- يتطلب إدارة متخصصة للموقع الإلكتروني للشركة.
- يتطلب توافر كوادر متخصصة بشرية مؤهلة من المحاسبين والمبرمجين والمحللين.
- يتطلب بناء وسائل وإجراءات للرقابة الداخلية مناسبة ومتينة.
- يتطلب إصدار معايير محاسبية تنظم عملية الإفصاح الإلكتروني.

- التوسع في استخدام البرامج والأساليب التكنولوجية التي تمكن من التحقق من صحة المعلومات المنشورة وتوفير التأمين الكافي للمواقع وإلزام الشركات باستخدامها.

الشكل 01: "مقومات جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني"



المصدر: (آمال، 2010، ص8).

المحور الثاني: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

1. تعريف المعلومة المحاسبية:

هي ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات، من خلال تسجيلها، معالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها هو استخدامها من طرف الإدارة في إدارة مشاريعها كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والرقابة (بوخروبة، 2018، ص335).

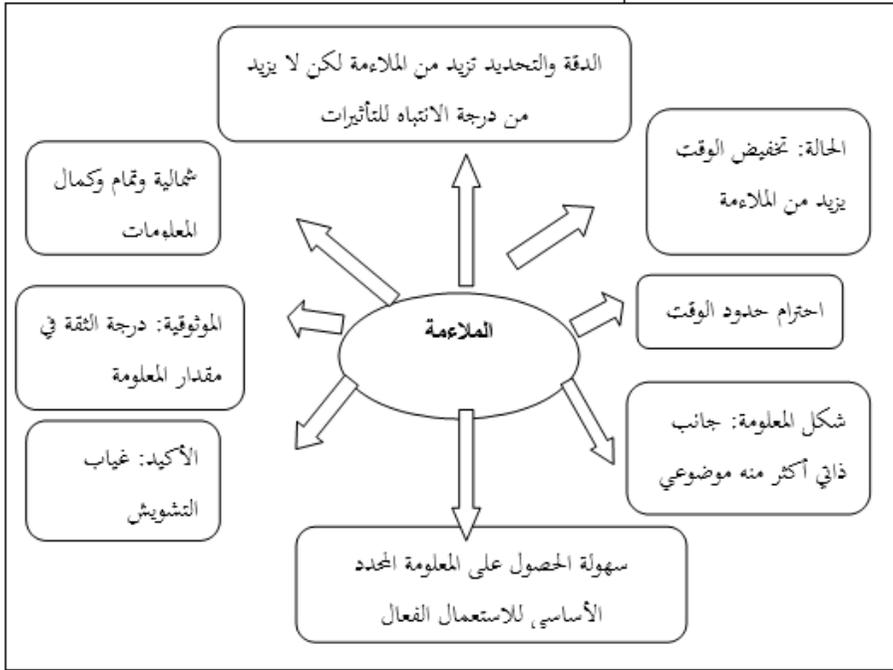
2. الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

يقصد بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المميزات التي يجب أن تكون فيها حتى تتميز بالجودة وتمثل هذه الخصائص في ما يلي:

1.2. الملاءمة:

بمعنى أن تكون المعلومات ملاءمة لأغراض المستخدم متخذ القرار، ويجب أن تكون للمعلومة قيمة تنبؤية أي قدرتها على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة، كما يجب أن تصل المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب حتى تكون ذات فائدة، وأخيراً يجب أن تحقق هذه المعلومة التغذية العكسية أي المدى الذي يمكن لمتخذ القرار أن يعتمد عليها لتعديل توقعاته السابقة (مطر، 2004، 323).

الشكل 02: "عوامل تحسين خاصية الملاءمة"



المصدر: (المهلي، 2009، ص71).

2.2. الموثوقية:

ويقصد بها الثقة بالمعلومات المتوفرة ومصداقيتها وبالتالي إمكانية الاعتماد عليها، ويمكن لهذه الخاصية أن

تتوفر بالمعلومات المقدمة للمستخدم إذا توفرت بها ثلاث خصائص هي (خنفر والمطارنة، 2009، ص19):

- إمكانية التحقق من المعلومات: ويقصد بها تطابق النتائج التي يتوصل لها شخص معين إذا استخدم أساليب محددة من القياس والإفصاح مع نتائج شخص آخر استخدم هو الآخر نفس الأساليب في القياس والإفصاح. وتكمن أهمية هذه الخاصية بنفي التحيز الذي قد ينشأ عن الشخص الذي يقوم بعملية القياس ويؤدي ذلك إلى ما يعرف بحيادية المعلومات وتجردها.

- الصدق في التعبير عن الظواهر والأحداث الاقتصادية: وهو ما يتعارف عليه بالموضوعية في القياس والتقرير، ويقصد بالموضوعية تمثيل المضمون والجوهر وليس مجرد الشكل.

- **حيادية المعلومات:** يقصد بها خلوها من تحيز المعد لها الذي قد يهدف إلى التأثير على مستخدم هذه المعلومات وعلى القرار الذي ينوي اتخاذه.

3.2. القابلية للفهم:

بمعنى أن تكون تلك المعلومات مفهومة من قبل متخذ القرار وتتأثر القابلية للفهم عادة من زاويتين، أي من زاوية مهارة وخبرة من يعد المعلومات من جهة، ثم من زاوية مهارة وخبرة من سيستخدمها من جهة أخرى.

4.2. القابلية للمقارنة:

استخدام المعلومات في إجراء المقارنات هو أمر هام وأساسي للمستخدم وذلك لعدم توفير مقاييس مطلقة لتقييم الأداء، ويسعى المستخدم من خلال توفر هذه الخاصية إلى إجراء المقارنات في المنشأة الواحدة لسنوات متعددة أملا في رصد التغيرات وتفسيرها، كما يسعى لإجراء المقارنات بين الوحدات والمنشآت المختلفة في القطاع الواحد لتقييم أدائها والتعرف على مواضع الضعف والقوة (خنفر والمطارنة، 2009، ص 19).

المحور الثالث: الدراسة الميدانية:

بعد تناول الإفصاح المحاسبي الإلكتروني والمعلومات المحاسبية من الجانب النظري، سيتم في هذا المحور تناول العلاقة بينهما من الناحية التطبيقية وذلك من خلال إعداد استبيان واستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليله واختبار فرضيات الدراسة.

1. الأداة المستخدمة:

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات الأولية وقد تم تقسيمه إلى قسمين رئيسيين:

- **القسم الأول:** خصص لبعض المعلومات العامة عن المستجيب (المهنة و سنوات الخبرة).

- **القسم الثاني:** احتوى على ثلاث محاور وكل محور يحتوي على مجموعة من الفقرات

المحور الأول: أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المحاسبية.

المحور الثاني: أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على مصداقية المعلومات المحاسبية.

المحور الثالث: أثر إجراءات للتقليل من مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة ومصداقية المعلومات المحاسبية.

2. عينة الدراسة واختبار صدق الأداة المستخدمة:

1.2. مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

يتكون مجتمع الدراسة من ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر وهم محافظي الحسابات البالغ عددهم 2225 منهم 10 في شكل شركات، والخبراء المحاسبين البالغ عددهم 309 منهم 5 في شكل شركات.

أما عينة الدراسة فقد تم اتباع أسلوب العينة العشوائية في اختبارها حيث تم توزيع 35 استبيان عن طريق إرساله إلى البريد الإلكتروني لأفراد العينة والذي تم الحصول عليه من قائمة الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات المنشورة في موقع مجلس المحاسبة، وقد تم الحصول على 30 استبيان صالح للدراسة أي ما يمثل 85%.

2.2. صدق ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل كرونباخ لجميع فقراته لتقدير درجة تجانس وانسجام محاور الدراسة، لذلك تم الحصول على ثبات عام ب 0,719 وهو معامل مقبول به ويدل على ثبات أداة الدراسة.

3. تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

1.3. الوصف الديمغرافي لعينة الدراسة

هذا الجزء يتناول عرض لخصائص العينة ومميزاتها من خلال متغيرين هما المهنة وسنوات الخبرة، وباستخدام أساليب الإحصاء الوصفي يمكن تلخيص هذه المعطيات في الجدول الموالي:

الجدول رقم 1: "الوصف الديمغرافي لعينة الدراسة"

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %	لرقم
المهنة	محافظ حسابات	20	66,7	1
	خبير محاسبي	10	33,3	
	المجموع	30	100	
الخبرة المهنية	أقل من 10 سنوات	8	26,7	2
	من 10 إلى 20 سنة	15	50	
	أكثر من 20 سنة	7	23,3	
	المجموع	30	100	

المصدر: تم إعداد الجدول بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه يتناول أهم متغيرين في عينة البحث، كما يتضح أن هذه العينة لا تتمتع بالتوازن لأن نسبة محافظي الحسابات تفوق بكثير نسبة الخبراء المحاسبين وذلك بنسبة 66,7% مقابل 33,3% وهذا راجع إلى التوزيع العشوائي للاستبيان. أما بالنسبة للخبرة المهنية فيتضح أن فئة معتبرة من العينة لها خبرة تتراوح ما بين 10 و 20 سنة بنسبة 50%، في حين نجد أن الباقي لديهم خبرة تقل عن 10 سنوات بنسبة 26,7% وأخرى تفوق 20 سنة بنسبة 23,3%.

2.3. تحليل نتائج إجابات عينة الدراسة:

أ. عرض وتحليل إجابات المحور الأول: يحتوي المحور الأول على 5 فقرات تتعلق بتأثير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية، ومن خلال الجدول الموالي سوف يتم عرض لكل فقرة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T نتيجة لاستخدام اختبار One Sample Test ثم التقييم.

الجدول رقم 2: "نتائج الإجابات المتعلقة بتأثير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة المعلومات المحاسبية"

الرمز	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة T المحسوبة	Sig	الاتجاه العام
1	يدعم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني الحصول على المعلومة في التوقيت المناسب.	4,2	0,41	0,074	56,54	0,000	موافق
2	يضمن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني سرعة إيصال المعلومة المحاسبية.	4,76	0,43	0,078	60,69	0,000	موافق بشدة
3	تساعد المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً على عمل تنبؤات مستقبلية.	4,1	0,31	0,056	73,59	0,000	موافق
4	يسمح الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بتأكيد أو تصحيح التوقعات الماضية لمتخذي القرارات.	4,1	0,31	0,056	48,18	0,000	موافق
5	يسهل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني نشر المعلومات المحاسبية بصفة دورية.	4,43	0,51	0,092	36,3	0,000	موافق
	المتوسطات الكلية للمحور الأول	4,32	0,394	0,0712	55,06	0,000	موافق

المصدر: تم إعداد الجدول بناء على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي يتراوح ما بين كحد أدنى 4,1 وكحد أعلى 4,76 وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يميلون نحو الموافقة على الفقرات الخاصة بالمحور، كما أن الانحراف المعياري يقع ما بين 0,31 كقيمة دنيا و0,51 كقيمة عليا وهو يدل على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة.

ب. عرض وتحليل إجابات المحور الثاني: يحتوي المحور الأول على 6 فقرات تتعلق بتأثير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية مصداقية المعلومات المحاسبية، ومن خلال الجدول الموالي سوف يتم عرض لكل فقرة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T نتيجة لاستخدام اختبار One Sample Test ثم التقييم.

الجدول رقم 3: "نتائج الإجابات المتعلقة بتأثير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على مصداقية المعلومات

المحاسبية"

الرمز	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة T المحسوبة	Sig	الاتجاه العام
1	تمثل المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً الأحداث الحقيقية	3,77	0,57	0,103	36,30	0,000	موافق
2	توجه المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً لجميع المستخدمين دون تفضيل أي جهة عن أخرى	4,47	0,51	0,092	48,22	0,000	موافق بشدة
3	يضمن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني تأمين إيصال المعلومة المحاسبية إلى كافة الجهات بنفس المحتوى	4,57	0,50	0,092	49,63	0,000	موافق
4	تتميز المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً بالدقة وخلوها من الأخطاء.	3,73	0,69	0,103	29,57	0,000	موافق
5	عند قيام عدة أطراف من المختصين في مهنة المحاسبة بإتباع نفس طرق القياس حول عناصر القوائم المالية فإنهم يتوصلون إلى نفس النتائج.	3,63	0,85	0,092	23,41	0,000	موافق
6	يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً في اتخاذ القرارات.	3,5	0,94	0,126	20,44	0,000	موافق
	المتوسطات الكلية للمحور الثاني	3,94	0,676	0,101	34,595	0,000	موافق

المصدر: تم إعداد الجدول بناء على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي يتراوح ما بين كحد أدنى 3,5 وكحد أعلى 4,57 وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يميلون نحو الموافقة على الفقرات الخاصة بالمحور، كما أن الانحراف المعياري يقع ما بين 0,50 كقيمة دنيا و0,94 كقيمة عليا وهو يدل على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة.

ج. عرض وتحليل إجابات المحور الثالث: يحتوي المحور الثالث على 6 فقرات تتعلق بتأثير إجراءات للتخفيف من مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة و مصداقية المعلومات المحاسبية، ومن خلال الجدول الموالي سوف يتم عرض لكل فقرة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T نتيجة لاستخدام اختبار One Sample Test ثم التقييم.

الجدول رقم 4: "نتائج الإجابات المتعلقة بوجود إجراءات للتخفيف من مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة و مصداقية المعلومات المحاسبية"

الرمز	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة T المحسوبة	Sig	الاتجاه العام
1	التحديث الفوري للمعلومات المحاسبية مع توضيح تاريخها	4,20	0,41	0,155	56,54	0,000	موافق
2	التأكيد على قيام محافظ الحسابات بالتدقيق في المعلومات المحاسبية المنشورة على الموقع الإلكتروني للمؤسسة.	4,43	0,50	0,171	48,18	0,000	موافق
3	استعمال كلمات مرور سرية خاصة فقط بالمعنيين للدخول إلى الموقع الإلكتروني.	3,63	0,96	0,074	20,64	0,000	موافق
4	التأكد من أن المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً هي نفسها المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية الورقية عن طريق إدخال هذه الأخيرة إلى الموقع بالمسح الضوئي.	4,43	0,50	0,092	48,18	0,000	موافق
5	وضع برنامج يكشف التلاعبات بالمعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً التي تتم من أطراف خارجية	4,13	0,35	0,063	65,48	0,000	موافق
6	وضع نظام معلومات إلكتروني يضمن نقل وتخزين المعلومات المحاسبية في الموقع بدقة	4,03	0,18	0,033	21,0	0,000	موافق
	المتوسطات الكلية للمحور الثالث	4,14	0,483	43,17	0,098	0,000	موافق

يتضح من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي يتراوح ما بين 3,63 كحد أدنى و 4,43 كحد أعلى وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يميلون نحو الموافقة على الفقرات الخاصة بالمحور، كما أن الانحراف المعياري يقع ما بين 0,18 كقيمة دنيا و 0,96 كقيمة عليا وهو يدل على تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة.

3.3. اختبار الفرضيات:

- فيما يخص الفرضية الأولى التي تنص على أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وملاءمة المعلومات المحاسبية، و باعتبار أن مستوى الدلالة (SIG) لكل الفقرات يساوي 0.000 وهو أقل من 0,05 بالإضافة إلى أن قيمة t المحسوبة في جميع فقرات المحاور المتضمنة في الجدول 02 أكبر من قيمة t

الجدولية عند درجة حرية 29، فإن هذا يؤكد على أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يؤثر إيجاباً على ملاءمة المعلومات المحاسبية.

- أما الفرضية الثانية التي تنص على أن هناك أثر ذو دلالة احصائية بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ومصادقية المعلومات المحاسبية، وباعتبار أن مستوى الدلالة (SIG) لكل الفقرات يساوي 000,0 وهو أقل من 0,05، بالإضافة إلى أن قيمة t المحسوبة في جميع فقرات المحاور المتضمنة في الجدول 03 أكبر من قيمة t الجدولية عند درجة حرية 29، فإن هذا يدل على رفض الفرضية العدمية و قبول الفرضية البديلة التي تؤكد على أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يؤثر إيجاباً على مصادقية المعلومات المحاسبية.

- أما الفرضية الثالثة التي مفادها وجود أثر ذو دلالة احصائية لإجراءات التخفيف من مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على ملاءمة و مصادقية المعلومات المحاسبية، وباعتبار أن مستوى الدلالة (SIG) لكل الفقرات يساوي 0,000 وهو أقل من 0,05، بالإضافة إلى أن قيمة t المحسوبة في جميع فقرات المحاور المتضمنة في الجدول 04 أكبر من قيمة t الجدولية عند درجة حرية 29، فإن هذا يدل على التأثير الإيجابي على ملاءمة ومصادقية المعلومات المحاسبية.

الخلاصة:

أصبح التحول إلى نشر المعلومات إلكترونياً من المظاهر الجديدة للإفصاح المحاسبي، وذلك راجع أولاً لانتشار الواسع لاستخدامات تكنولوجيا المعلومات في كل المجالات بما فيها المحاسبة، وأيضاً إلى الفوائد الكثيرة التي يمكن أن تستفيد منها المؤسسات الاقتصادية في إيصال معلوماتها المحاسبية إلى مستخدميها عن طريق نشرها على موقعها الإلكتروني. لذلك، فإن هذه الدراسة تناولت أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية الرئيسة للمعلومات المحاسبية المتمثلة في الملاءمة والمصادقية، وتم التوصل إلى أن عينة الدراسة قد اتفقت على النتائج الموالية:

- يساهم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين خاصية الملاءمة من خلال إيصال المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب وبسرعة كبيرة، فضلاً على قدرته على مساعدة مستعملي هذه المعلومات في اتخاذ القرارات وتقييم نتائجها.

- يساعد الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على تحقيق مصادقية المعلومات المحاسبية من خلال إيصالها إلى من يحتاجها بنفس المحتوى والشكل والوقت.

- هناك إجراءات تعمل على التقليل من مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملاءمة والمصادقية من بينها مراقبة محافظ الحسابات للمعلومات المنشورة في الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤسسة الاقتصادية والتأكد على أنها نفسها التي تنشرها المؤسسة ورقياً، بالإضافة إلى الحرص على تطبيق أنظمة رقابة إلكترونية لضمان أمان الموقع وعدم تعرضه لعمليات الخرق التي من الممكن أن تغير من صحة المعلومات المحاسبية المنشورة.

وفي هذا الإطار، فإنه بناء على ما سبق وعلى النتائج التي تم التوصل إليها فإنه يوصى بما يلي:

- ضرورة استيعاب المزايا التي يمكن أن تستفيد منها المؤسسات الاقتصادية عند تطبيقها لأسلوب الإفصاح المعلومات المحاسبية إلكترونياً.

- التحديث الفوري لموقع المؤسسة الإلكتروني والعمل على تزويده بكل المعلومات المحاسبية التي تؤثر على قرارات مستخدميها.
- ضرورة الاهتمام بالجانب الأمني للموقع الإلكتروني لتجنب كل الاختراقات التي يمكن أن تؤدي إلى التأثير على مصداقية المعلومات المحاسبية.

قائمة المراجع :

- بوخروبة. الغالي ودواح. بلقاسم، (2018)، مساهمة حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي- حالة شركات التأمينات-، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد السادس.
- توفيق. محمد شريف، (2001)، التقرير الإلكتروني على شبكة الأنترنت وتقييم جهود تنظيمه: دراسة إختبارية للمتغيرات المؤثرة في القطاع المصرفي، المجلة العلمية لتجارة الأزهر، العدد 26 .
- خنفر. مؤيد راضي والمطارنة. غسان فلاح، (2009)، تحليل القوائم المالية، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة الثانية.
- رشوان. عبد الرحمن، (2018)، أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية على كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني في ضوء المعايير الدولية للتقارير المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي، العدد التاسع.
- زماط. فيصل، (2006)، مقومات الإفصاح الإلكتروني وأهميته في قرارات الاستثمار، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، العدد 61 .
- شعيل. عبد الله، (2013)، دراسة تحليلية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الممارسات المحاسبية، مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، المجلد 27، العدد 2.
- عبد الهادي.آمال، (2008)، التقارير المالية والإفصاح على شبكة الأنترنت بين الواقع والتحديات، الندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، كلية إدارة الأعمال، السعودية.
- عريبد. عصام وقرطالي. يوسف حافظ، (2015)، العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح المحاسبي الإلكتروني: دراسة تطبيقية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة تشرين، دمشق، المجلد 37، العدد 4.
- مطر. محمد، (2004)، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى.
- مغربي. منى ومحمود. علي، (2015)، أثر أنماط هياكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على جودة التقرير المالي عبر الأنترنت بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، كلية التجارة، جامعة بنها، مصر.
- ناصر محمد علي الهلي، (2009)، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات (دراسة حالة مؤسسة اقتصادية)، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة.